والفأرة والكلب العقور وكذا يجوز للمحرم والحلال قتل ابي عرك
في الحل والحرم وهي دويبة دون القط ويلحق بالعقرب الزنبور
والكلب العقور والمراد منه السباع العادية كالاسد والنمر
والذئب ونحوها اذ اكبرت ولا يقتل صغارها فان قتلها فلا
جزاء فيها يعني ويجوز للمحرم والحلال ان يقتل العقور في
الحل والحرم والمراد به على مشهور المذهب السباع العادية
التي تعقر الناس ويعدو عليهم قال مالك في الموطاء في الكلب
العقور الذي اخاف ان يقتل في الحرم انه كل ما عقر الناس وعدا عليهم
واخافهم مثل الاسد والنمر والفهد والذئب فهو كالكلب العقور
انتهى قال خليل ولا يقتل صغار السباع على المشهور لكنه ان
فعل فلا جزاء على المشهور قال السنهوري في شرح المختصر للباجي
ولا يقتل المحرم ضبعا ولا هرا وحشيا ولا انسيا ولا ثعلبا ولا
قردا ولا خنزيرا وفدى ذلك كله انتهى وفي الموطاء قال مالك
واما ما كان من السباع التي لا تعدو مثل الضبع والثعلب والهر
وما اشبههن من السباع فلا يقتلهن المحرم فان قتل المحرم فداه
انتهى قال القرافي يجوز قتل هذه المذكورات مقيد بقصد دفع
اذاتها بقتلها واما قتلها بقصد تذكيتها لياكلها او بغير قصد
فلا يجوز

فلا يجوز ولا تؤكل والظاهر ان عليه الجزاء واما الكلب الانسي فحكمه
في الاحرام كحكمه في غير الاحرام لانسي في قتله كما صرح به سند قال
في الطراز والدليل على ان المقصود بالكلب العقور السباع ان
الكلب المعروف لا تعلق لقتله بالاحرام منعا واباحة ولو قتل المحرم
وليس هو بعقور لم يكن عليه شيء انتهى ولا يقتل سباع الطير
الا ان تبتدأ بالاذى فلا جزاء ح يريد ان المحرم ومن كان
في الحرم يحرم عليه قتل سباع الطير غير الغراب والحداة فان
قتل منها شيأ ففيه الجزاء قال ابن القاسم في سباع الطير اذا عدت
على رجل فانه يجوز له قتلها ولا شيء عليه فيها وفي الموطاء عن
زيد بن اسلم ان رجلا جاء الى عمر بن الخطاب فقال يا امير المؤمنين
اني اصبت جرادة بسوطي وانا محرم فقال عمر اطعم قبضة من
طعام وفي الجرادة الواحدة حفنة من طعام بيد احدى وتنتهي
الحفنة الى عشرة وما زاد عليها ففيها القيمة كما في الخرشي
والقلشاني وقيل في الواحدة حفنة وما زاد عليها القيمة وهو
ظاهر كلام خليل وابن الجلاب وهذا الحكم ان قتل عمدا او
يقظة بل وان انقلب عليها في نوم او نسيانا كما في شرح المختصر
ولا يقتل المحرم الزنبور خلافا للقاضي عبد الوهاب وما

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)